

التوزيع الجغرافي لنمط زراعة محاصيل الحقلية في محافظة ميسان

الباحث منتظر نعيم حنون

أ.د. كاظم عبادي حمادي الجاسم

جامعة ميسان / كلية التربية

المستخلص:

يتضمن البحث تحليل واقع التوزيع الجغرافي لنمط زراعة المحاصيل الحقلية في محافظة ميسان ، والعمل على إمكانية زراعة هذه المحاصيل لا انها ذات قيمة اقتصادية وغذائية ضمن الرقعة الجغرافية المستثمرة ، كما تم استخدام الدرجات المعيارية لتوزيع كمية الانتاج النباتي على خرائط محافظة ميسان ، وتم دراسة هذه المحاصيل لما لها من أهمية زراعية في محافظة ميسان ، وبيان وتحديد توزيع كل الانماط النباتية بالاعتماد على البيانات والاحصائيات دائرة زراعة ميسان وشعب الوحدات الادارية.

Geographical distribution of the cultivation pattern of field crops in Misan Governorate

Researcher: Mountdher Naeem Hanoun

Prof. Dr Kazem Abadi Hammadi Al-Jassim

Abstract

The research includes analyzing the reality of the geographical distribution of the pattern of field crop cultivation in Maysan Governorate, and working on the possibility of growing these crops, not that they have economic and nutritional value within the invested geographical area. Standard scores were also used to distribute the amount of plant production on maps of Maysan Governorate, and these crops were studied for what It has agricultural importance in Maysan Governorate, and it indicates and determines the distribution of all plant types based on data and statistics, Misan Agriculture Department and the people Administrative units.

المقدمة :

ويمكن ان نتحدث الى تعريف النمط الزراعي هو عبارة عن أنتاج نباتي وحيواني لظروف طبيعية وبشرية معينة ، او هو اسلوب استغلال الارض لزراعة محصول نباتي او تربية حيوان ما ، تنتشر زراعة المحاصيل النباتية في محافظة ميسان بأنواع عديدة وقد ساعد على ذلك وجود عوامل الانتاج النباتي فيها المتمثلة بالعوامل الطبيعية والاخرى بشرية والتي تساعد على ذلك ، كما ان الانماط النباتية من اهم الموضوعات الجغرافية التي تتأثر بالعوامل الجغرافية والتي يكون لها دور في التحكم بتلك الانماط:

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في معرفة هل هناك دور للتوزيع الجغرافي لنمط الانتاج النباتي في محافظة ميسان ؟

فرضية البحث :

افترض البحث إن للتوزيع الجغرافي دور كبير في معرفة الوحدات الادارية لأكثر في كميات الانتاج والمساحات المزروعة.

أهمية الدراسة .

تتمثل في أهمية محافظة ميسان من حيث الانتاج النباتي ، وفي التعرف على المؤهلات البشرية وإمكانية استثمارها للحصول على انتاجية زراعية عالية ، فضلا عن البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها والتي تشكل قاعدة اساسية للمخططين الزراعيين ، إذ لا يستطيع المخطط الزراعي أن يزيد من إنتاجيته دون الاستناد الى نتائج التباين المكاني .

منهجية البحث : اعتمدنا على المنهج الاصولي الذي يتناول مجموعة المحاصيل الزراعية الحقلية ، ومن خلاله تم تحليل البيانات وفق المنهج التحليلي الاحصائي للبيانات التي حصلنا عليها من دوائر الدولة ذات العلاقة بالموضوع .

حدود منطقة الدراسة : تقع محافظة ميسان فلكيا بين دائرتي عرض (15, 31⁰ - 45, 32⁰) شمالا وقوسي الطول (30, 46⁰ - 45, 47⁰) شرقا ، تضم سبعة اقصية وثمانية نواحي ، حيث تبلغ مساحة المحافظة (16072) كم² .

نمط زراعة المحاصيل الحقلية : Field Crop Cultivation Pattern

لدراسة نمط زراعة المحاصيل الحقلية في محافظة ميسان من خلال تقسيمه الى أنماط فرعية أخرى ، يطلق احيانا على هذا النمط ، بنمط زراعة محاصيل الحبوب الغذائية وهو من الانماط الزراعية ذات الاهمية الكبيرة والاساسية في حياة الانسان، ولقد أدت دورها المهم في الماضي ، اذ كانت الدعامه التي ارتكز عليها العالم في الماضي وماتزال تؤدي الدور المهم في الوقت الحاضر وبالرغم من التقدم الصناعي والتقني كثير من دول العالم وخاصة الدول النامية ، فإن زيادة الانتاج النباتي وخاصة محاصيل الحبوب هو موضع اهتمام العديد من دول العالم ومن اكثر الاسباب هو مشكلة نقص المواد الغذائية والطلب المتزايد على هذه المواد نتيجة للزيادة السريعة الحاصلة في عدد السكان وإمكانية سد الاحتياجات البشرية⁽¹⁾.

وفي العراق كان ومازال هناك ضرورة ملحة لتنمية وتطوير الانتاج النباتي ولا سيما انتاج الحبوب الاستراتيجية (القمح ، الشعير ، الرز ، الذرة الصفراء) بوصفها من اهم محاصيل منظومة الأمن الغذائي ومن اكثر محاصيل الحبوب استهلاكاً لغذاء الانسان فهي تحتوي على الفيتامينات ومركبات الكالسيوم والفسفور والحديد ولاسيما القمح والرز اللذان يشكلان (45 ، 55 %) على التوالي من استهلاك الفرد اليومي للغذاء⁽²⁾.

1 . محصول القمح : Wheat Crop

يعد محصول القمح من المحاصيل النباتية ذات الانتشار الكبير في معظم دول العالم ويحتل المرتبة الثانية بعد محصول الرز من حيث اهميته الغذائية وازضافة الى ذلك تعدد استخدامه في كثير من الصناعات وخاصة الغذائية منها مثل صناعة البسكويت وصناعة الورق والمعجنات وغيرها وتعد من مخلفاته (النخالة) من اهم مصادر صناعة الاعلاف لكثير من الثروات الحيوانية وبالدرجة الاساسية انتاج الابقار والجاموس والدواجن⁽³⁾ ، ويزود الانسان بأكثر من (25%) من السرعات الحرارية والبروتين لهذا يعد مصدراً غذائياً لأكثر من (1.5) مليار نسمة والذين يمثلون 35% من سكان العالم⁽⁴⁾ ، وان للعوامل الطبيعية دور في التأثير على

⁽¹⁾ صبار مطلق سرحان ، تطور زراعة المحاصيل الاستراتيجية (محصول القمح) في العراق ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، العدد 4 ، 2011، ص1.

⁽²⁾ صفية شاكر معتوق ، انتاج الحبوب الاستراتيجية في العراق واثرها على الامن الغذائي ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد الحادي عشر ، العدد الحادي والعشرون ، 2015، ص237.

⁽³⁾ كاظم عبادي حادي الجاسم ، الأطلس الزراعي لمحافظة ميسان ، مطبعة دار النباهة – العمارة ، 2021، ص86.

⁽⁴⁾ . FAO X 2006.world whet Market At AgLnce Food QU T Look, NO 1.p.21.

محاصيل الحبوب ومنها القمح حيث تعد درجة الحرارة من العناصر المناخية المهمة التي تؤثر في توزيع وانتشار المحاصيل النباتية على نموها وإنتاجها وتكوينها فهي تؤثر على العمليات الفسلجية والحيوية للنبات كالتركيب الضوئي والتنفس وامتصاص الماء والمواد الغذائية كما تؤثر في سرعة الرياح واتجاهها ونسبة الرطوبة وكمية التبخر فكلما ارتفعت درجات الحرارة كلما زادت نسبة التبخر ومن ثم زيادة الجفاف التربة وارتفاع نسبة الأملاح فيه مما يجعلها غير صالحة للزراعة ولهذا اثر واضح في تحديد موعد زراعة المحصول ⁽¹⁾.

ولدراسة التوزيع الجغرافي لكميات الانتاج لمحصول القمح في محافظة ميسان ، حيث بلغت المساحة المزروعة 351244 دونم وبكمية انتاج قدرة 337144 طن والانتاجية 960 (كغم / دونم) ، فقد قسمت الوحدات الادارية حسب الدرجة المعيارية الى الفئات الاتية ، علما بأن المتوسط الحسابي للإنتاج بلغ (22469.6) طن والانحراف المعياري قدرة (19195.87)، وعليه تباينت الدرجات المعيارية بين الوحدات الادارية ، وفق مخطط (1) وخريطة (1) .:

أ - الفئة الاولى (أكثر من 1) وقد شملت الوحدات الادارية المتمثلة (سيد أحمد الرفاعي ، كميت ، علي الغربي ، علي الشرقي) على التوالي ، ومن خلال ملاحظة بيانات الجدول (1) ومخطط (1) تبين لنا بان المساحات المزروعة لمحصول القمح في هذه الوحدات الادارية ، كميت ، علي الغربي ، علي الشرقي ، سيد أحمد الرفاعي ، حيث بلغت 43180, 45060, 50650, 67070 دونم ، واما كميات الانتاج فقد بلغت 46682, 50244, 50851, 51896 طن ، ويعود السبب في احتلال هذه الوحدات المركز الاول، لاستخدام الآلات والمكائن الحديثة فضلا عن استعمال الاسمدة والمبيدات والاهتمام والخبرة لدى المزارعين وايضا وفرة المياه.

ب - الفئة الثانية بين (1+)-(0.50) وشملت الوحدات الادارية المتمثلة (مركز العمارة) فقط وذلك السبب يرجع الى كثرة الايدي العاملة في مركز محافظة ميسان ووفرة المياه واستعمال الآلات والمكائن الحديثة .

ج - الفئة الثالثة بين (0)-(0.49) وتشمل مركز قضاء الميمونة .

د - الفئة الرابعة بين (0.1-)-(0.49) وشملت الوحدات الادارية المتمثلة (العزيز ، السلام) .

⁽¹⁾ صبا كامل عبد الحسن السعد ، المعوقات الحياتية المؤثرة في زراعة محصول القمح لبعض الوحدات الادارية في شمال محافظة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، العدد (47) ، 2023، ص241.

هـ - الفئة الخامسة بين (-0.50)-(-1) وتشمل الوحدات الادارية (المجر الكبير ، المشرح ، العدل ، بني هاشم ، الكحلاء ، قلعة صالح) تبين لنا بان المساحات المزروعة لهذه الوحدات 3700, 4945, 6670, 11850, 11660, 8830 دونم على التوالي ، اما كمية الانتاج فقد بلغت 3448, 4874, 6952, 8290, 11812, 8989 طن ، ويرجع السبب الرئيسي للجفاف الذي تعانيه المحافظة ، وكذلك ارتفاع اسعار الوقود والبذور والاسمدة وارتفاع تكاليف الانتاج كل هذه الاسباب تؤثر على القطاع الزراعي.

و - الفئة السادسة أقل من (-1) وشملت الوحدة الادارية (ناحية الخير) والتي تعاني من شحة المياه بشكل كبير وقلة توفر الايدي العاملة واهمال الزراعة وكذلك والاهتمام بالحرف الاخرى التي تساعد في بمرود اقتصادي أفضل من الزراعة.

جدول (1) كميات انتاج محصول القمح في محافظة ميسان لسنة 2021.

الوحدات الادارية	المساحة المزروعة (دونم)	كمية الانتاج (طن)	الانتاجية طن / دونم	الدرجة المعيارية للانتاج
علي الغربي	50650	50244	992	1.45
علي الشرقي	45060	46682	1035	1.26
كميت	67079	50851	758	1.48
مركز العمارة	32075	32516	1013	0.52
المشرح	11660	8989	770	-0.70
الكحلاء	4945	4874	985	-0.92
بني هاشم	6670	6952	1042	-0.81
قلعة صالح	3700	3448	931	-0.99

العزير	18525	18126	978	-0.23
المجر الكبير	11850	11812	996	-0.56
العدل	8830	8290	938	-0.74
الخير	2720	272	100	-1.16
الميمونة	30690	28274	921	0.30
سيد أحمد الرفاعي	43180	51896	1201	1.53
السلام	13610	13818	1015	-0.45
المجموع	351244	337144	13675	
المتوسط الحسابي	22469.6		الانحراف المعياري	19195.87

المصدر: مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية ، 2021.

مخطط (1) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول القمح في محافظة ميسان لسنة 2021.

رقم الفئة	قيمة الفئة	توزيع الوحدات الادارية
الفئة الاولى	أكثر من 1+	سيد أحمد الرفاعي ، كميت ، علي الغربي ، علي الشرقي
الفئة الثانية	(1+)-(+0.50)	مركز العمارة
الفئة الثالثة	(0)-(+0.49)	الميمونة
الفئة الرابعة	(-0.1)-(-0.49)	العزير ، السلام
الفئة الخامسة	(-1)-(-0.50)	المجر الكبير ، المشرح ، العدل ، بني هاشم ، الكحلاء ، قلعة صالح
الفئة السادسة	أقل من 1-	الخير
الفئة السابعة	لا يوجد انتاج	-

المصدر: بالاعتماد على جدول (1).

خريطة (1) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول القمح في محافظة ميسان لسنة 2021.

المناطق التي كان يزرع بها وهو من المحاصيل الشتوية الأكثر تحملا للملوحة والصقيع والجفاف ويستعمل في بعض الاحيان كطعام للإنسان بعد خلطة مع محصول القمح ويقدم الى مرضى السكري ، حيث ينصح اطباء التغذية على تناوله ، كما يستخدم كماده علف للثروة الحيوانية وان المدة لزراعة محصول الشعير مشابهة لمحصول القمح حيث تبدأ زراعته من بداية تشرين الثاني ويحصد في شهر مايس⁽¹⁾ .

ويلاحظ من جدول (2) مخطط (2) ، ولدراسة التوزيع الجغرافي لكميات الانتاج لمحصول الشعير في محافظة ميسان ، حيث بلغت المساحة المزروعة 68472 دونم وبكمية انتاج قدرة 40741.87 طن والانتاجية 595(كغم / دونم) ، فقد قسمت الوحدات الادارية حسب الدرجة المعيارية الى الفئات الاتية ، علما بأن المتوسط الحسابي للإنتاج بلغ (2910.13) طن والانحراف المعياري قدرة (2683.41)، وعلية تباينت الدرجات المعيارية بين الوحدات الادارية ، وفق وخريطة (2) .:

أ - الفئة الاولى (أكثر من +1) وقد شملت الوحدات الادارية المتمثلة (كميت ، الميمونة) على التوالي ، ومن خلال ملاحظة بيانات الجدول (2) تبين لنا بان المساحات المزروعة لمحصول الشعير 68472 دونم ، واما كمية الانتاج اذ بلغت 40741.87 طنا ، وقد تصدر قضائي كميت والميمونة في المركز الاول من حيث المساحات المزروعة وكمية الانتاج ، وقد بلغت المساحات المزروعة لكل من قضائي كميت والميمونة 6883, 17370 دونما على التوالي ، واما كمية الانتاج فقد بلغ 9452.72 , 5674.8 طنا على التوالي ، ويرجع السبب تصدرها المرتبة الاولى اتساع في المساحات المزروعة ، كثرة الاستهلاك في هذه الوحدات الادارية وتوفر طرق النقل من قبل السكان كل هذا الاسباب تشجع المزارعين على الزراعة.

ب - الفئة الثانية بين (1+)-(0.50+) وتشمل الوحدات الادارية (علي الشرقي ، علي الغربي).

ج - الفئة الثالثة بين (0.49+)-(0) وقد شملت مركز العمارة فقط.

د - الفئة الرابعة بين (0.1-)-(0.49-) وتشمل الوحدات الادارية المتمثلة (المشرح ، السلام ، سيد أحمد الرفاعي).

(1) خالد علي عطية الكربولي ، المتطلبات المناخية الحرارية لمحاصيل الحبوب ومدى ملائمتها في العراق ، مجلة الآداب ، ملحق العدد 133،

د - الفئة الخامسة بين (-0.50) - (-1) وتشمل الوحدات الادارية (بني هاشم ، الكحلاء ، قلعة صالح ، العدل ، المجر الكبير ، العزيز) ، يتضح من هذه الفئات ان السبب الرئيسي لاحتلالها المرتبة الخامسة هي شحة المياه وقلة الاسمدة الكيميائية لقلة تجهيزها من الدولة فضلا عن بعض المشكلات الطبيعية والبشرية.

هـ - الفئة السابعة : (لا يوجد إنتاج) وشملت الوحدة الادارية (ناحية الخير فقط) ويتبين ان السبب يعود الى عدم توفر مصادر المياه وقلة استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة وقلة الايدي العاملة في هذه الوحدة الادارية.

جدول (2) كميات انتاج محصول الشعير في محافظة ميسان 2021.

الوحدات الادارية	المساحة المزروعة (دونم)	كمية الانتاج (طن)	الانتاجية طن / دونم	الدرجة المعيارية للإنتاج
علي الغربي	7510	5211.94	694	0.86
علي الشرقي	8104	5265.00	649	0.88
كميت	17370	9452.72	544	2.43

0.38	730	3925.4	5370	مركز العمارة
-0.06	420	2742.56	6520	المشرح
-0.71	500	1000	2000	الكحلاء
-0.66	699	1130.2	1615	بني هاشم
-0.86	302	605	2000	قلعة صالح
-0.96	485	332.75	685	العزير
-0.91	354	460.9	1300	المجر الكبير
-0.86	449	601.6	1337	العدل
1.03	824	5674.8	6883	الميمونة
-0.34	500	1998	3996	سيد أحمد الرفاعي
-0.21	500	2341	4682	السلام
	7650	40741.87	68472	المجموع
2683.41	انحراف معياري	2910.13		المتوسط حسابي

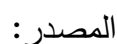
المصدر: مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2021.

مخطط (2) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الشعير في محافظة ميسان لسنة 2021.

رقم الفئة	قيمة الفئة	توزيع الوحدات الادارية
الفئة الاولى	أكثر من 1+	كميت ، الميمونة
الفئة الثانية	(1+)-(+0.50)	علي الشرقي ، الغربي
الفئة الثالثة	(0)-(+0.49)	مركز العمارة
الفئة الرابعة	(-0.1)-(-0.49)	المشرح ، السلام ، سيد أحمد الرفاعي
الفئة الخامسة	(-0.50)-(-1)	بني هاشم ، الكحلاء ، قلعة صالح ، العدل ، المجر الكبير ، العزير
الفئة السادسة	أقل من 1-	لا يوجد
الفئة السابعة	لا يوجد انتاج	الخير

المصدر: بالاعتماد على جدول (2).

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الشعير في محافظة ميسان لسنة 2021.



بالاعتماد على مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية ، لسنة 2021.

3. محصول الرز (الشلب) : Rice Crop :

يعد الرز من بين اهم المحاصيل الزراعية في العراق وقد عرف العراقيون زراعته منذ القرن الخامس قبل الميلاد وظلت الزراعة معروفة عند السكان العراقيين الى الوقت الحاضر ، وان الرز من المحاصيل الصيفية التي تزرع في اواخر الربيع ويحصد في نهاية الصيف وان للرز متطلباته مناخية خاصة حيث ينبغي ان لا تقل درجة الحرارة في المتوسط عن (24م) ويعد الرز اكثر محاصيل حاجة الى الماء بل تتطلب زراعته بالغمر بالماء خلال فصل النمو⁽¹⁾.

ان دراسة محصول الرز باعتباره من المحاصيل الغذائية الاستراتيجية المهمة الذي يشكل اهمية كبيرة في تحقيق التوازن الغذائي لكثير من سكان العراق ويعيل اعدادا كبيرة منهم ويشكل سلعة رئيسة في التجارة الدولية للعراق وان الدراسة المستقبلية لمحصول الرز اصبحت من الاحتمالات الاكثر وقوعا خلال الافاق الزمنية للحاضر والمستقبل⁽²⁾.

نجحت زراعة الرز في انواع مختلفة من الترب وحتى في الترب الملحية ، ولكن افضل انواع الترب ملائمة لزراعته هي الترب التي تحتفظ بالمياه لان المحصول يحتاج الى كميات وفيرة من المياه وخير هذه الترب هي الترب الغرينية والطينية المزيجية⁽³⁾.

ويتبين من جدول (3) ومخطط (3) ، ولدراسة التوزيع الجغرافي لكميات الانتاج لمحصول الرز في محافظة ميسان ، حيث بلغت المساحة المزروعة 10000 دونم وبكمية انتاج قدرة 9634.4 والانتاجية 963 (كغم / دونم) ، فقد قسمت الوحدات الادارية حسب الدرجة المعيارية الى الفئات الاتية ، علما بأن المتوسط الحسابي للإنتاج بلغ (1204.3) طن والانحراف المعياري قدرة (1292.24)، وعليه تباينت الدرجات المعيارية بين الوحدات الادارية ، وفق مخطط (3) وخريطة (3) .:

أ - الفئة الاولى (أكثر من +1) وقد شملت الوحدات الادارية المتمثلة (في قضاء الميمونة) حيث بلغت المساحة المزروعة (4229) دونم وبكمية انتاج بلغت (4187.5) طن ، ويعود السبب الى رغبة المزارعين لزراعة هذا المحصول ، وجود تربة خصبة وتوفر مصادر المياه والاتخاذ في الارشادات الزراعية.

ب - الفئة الثالثة بين (+0.49) - (0) وتشمل الوحدات الادارية (السلام ، المشرح).

⁽¹⁾ فلاح جمال معروف ، بشير ابراهيم الطيف ، سلام فاضل علي ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية (دراسة في جغرافية الإقليم) دار دجلة للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 2016، ص212.

⁽²⁾ كاظم عبادي حمادي الجاسم ، دراسات في الجغرافية الزراعية ، النباهة ، العمارة ، 2019، ص59-60.

⁽³⁾ كاظم عبادي حمادي الجاسم ، الاطلس الزراعي لمحافظة ميسان ، مصدر سابق ، ص104.

جـ - الفئة الرابعة بين (-0.1)-(-0.49) وقد شملت ناحيتي العدل ، بني هاشم .

د - الخامسة بين (-0.50)-(-1) وتشمل الوحدات الادارية (الكحلاء ، الخير ، المجر الكبير) اذ بلغت المساحات المزروعة في هذه الوحدات الادارية 58, 500, 550 دونم على التوالي وبكمية انتاج بلغت 57.4 (401.5, 500) طن على التوالي، ويرجع السبب انخفاض المساحات المزروعة لهذا المحصول لأسباب بشرية تدخلت في ذلك وهي السياسات المائية التي اتبعت من قبل الحكومات المجاورة للعراق التي تسيطر على مصادر المياه لنهري دجلة والفرات وهذا الذي ادى الى قلة الحصة المائية.

هـ - الفئة السابعة : لا يوجد انتاج ، وشملت الوحدات الادارية المتمثلة (علي الغربي ، علي الشرقي ، كميت ، مركز العمارة ، قلعة صالح ، العزيز ، سيد أحمد الرفاعي) ويرجع السبب الرئيسي تفاقم ظاهرة التغير المناخي وتناقص تساقط الامطار وزيادة موجات الجفاف ومعدلات انجراف التربة وتملحها.

جدول (3) كميات انتاج محصول الرز في محافظة ميسان لسنة 2021.

الوحدات الادارية	المساحة المزروعة / دونم	كمية الانتاج (طن)	الانتاجية طن / دونم	الدرجة المعيارية للانتاج
المشرح	1300	1283.75	987	0.06
الكحلاء	500	500	1000	-0.55
بني هاشم	650	738.25	1135	-0.36
المجر الكبير	58	57.4	989	-0.89
العدل	1000	1000	1000	-0.16

الخير	550	401.5	730	-0.62
الميمونة	4229	4187.5	990	2.31
السلام	1713	1466	855	0.20
المجموع	10000	9634.4	7686	
المتوسط حسابي	1204.3	انحراف معياري	1292.24	

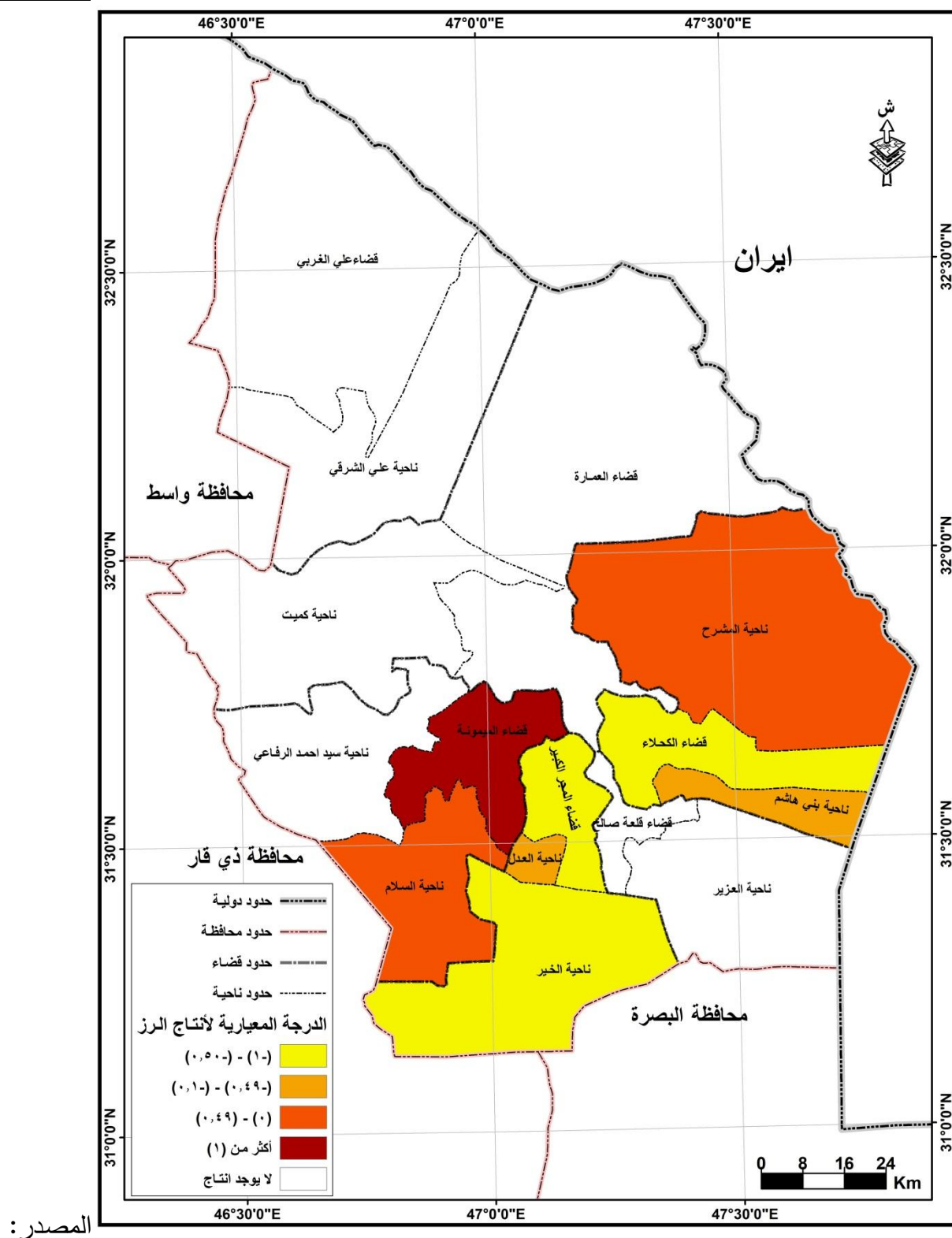
المصدر :مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ،2021.

مخطط (3) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الرز في محافظة ميسان لسنة 2021.

رقم الفئة	قيمة الفئة	توزيع الوحدات الادارية
الفئة الاولى	أكثر من 1+	الميمونة
الفئة الثانية	(1+)-(0.50)+	لا يوجد
الفئة الثالثة	(0)-(0.49)+	السلام ، المشرح
الفئة الرابعة	(-0.1)-(-0.49)	العدل ، بني هاشم
الفئة الخامسة	(-0.50)-(-1)	الكحلاء ، الخير ، المجر الكبير
الفئة السادسة	اقل من 1-	لا يوجد
الفئة السابعة	لا يوجد انتاج	علي الغربي ، علي الشرقي ، كميت ، مركز العمارة ، قلعة صالح ، العزيز ، سيد أحمد الرفاعي

المصدر : بالاعتماد على جدول (3).

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الرز في محافظة ميسان لسنة 2021.



بالاعتماد على مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية ، لسنة 2021.

4. محصول الذرة الصفراء: Yellow Corn Crop

تعد الذرة الصفراء من محاصيل الحبوب التي تزرع على نطاق واسع جدا في العالم وقد اخذت أهميته الاقتصادية تزداد نتيجة استتباط الاصناف التركيبية الغزيرة الانتاج⁽¹⁾ وتدخل في الاستهلاك البشري بشكل مباشر او غير مباشر بالإضافة الى ذلك استخدامها كمادة مهمه في علف الحيوانات على شكل حبوب او علف اخضر او علف مخمر وتدخل حبوبها المجروشه في الاعلاف المركزة للأبقار والدواجن والاعنام لاحتوائها على نسبة 81% من الكاربوهيدرات و10% من البروتين و4% من الزيت فضلا على احتوائها على فيتامينات (A,B,B2) كما تدخل الذرة الصفراء في تركيبة الطحين المعد للاستهلاك البشري⁽²⁾.

تحتاج الذرة الصفراء الى عناصر غذائية بكميات كبيرة نسبيا وان امتصاص هذه العناصر من قبل النبات ، يتأثر بعده عوامل اهمها الصنف والكثافة النباتية وموسم النمو وخصوبة التربة والري ، اما أهم الاسمدة المضافة الى هذه المحصول هي (النتروجين ، ونترات الفسفور) ولكي تكون الاضافة ناجحة لابد ان يتوفر فيها الوقت المناسب وكمياتها الطريقة المناسبة للإضافة⁽³⁾.

ويتضح من جدول (4) ومخطط (4) ، ولدراسة التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الذرة الصفراء في محافظة ميسان ، حيث بلغت المساحة المزروعة 15572 دونم وبكمية انتاج قدرة 3726.5 والانتاجية 240(كغم / دونم) ، فقد قسمت الوحدات الادارية حسب الدرجة المعيارية الى الفئات الاتية ، علما بأن المتوسط الحسابي للإنتاج بلغ (931.6) طن والانحراف المعياري قدرة (853.2)، وعليه تباينت الدرجات المعيارية بين الوحدات الادارية ، وفق مخطط (4) وخريطة (4):.

ان زراعة محصول الذرة الصفراء اقتصر على اربع وحدات ادارية حيث بلغت المساحات المزروعة في المحافظة (15572) دونما وبكمية انتاج بلغت (3726.5) طنا.

أ - الفئة الاولى (أكثر من +1) وقد شملت الوحدات الادارية المتمثلة (مركز العمارة) حيث بلغت المساحات المزروعة (7287) طن ، اما كميات الانتاج قد بلغت (2144) طن ، ويرجع السبب الى احتلاله المركز الاول

⁽¹⁾ جوري طارق احمد ، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية ، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2014 ، ص116.

⁽²⁾ جميلة نافع صبار نزال الهيتي ، تحليل الانتاج المحاصيل الاستراتيجية وامكانية تنميتها المستدامة في محافظة الانبار ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعه الانبار ، 2020 ، ص122.

⁽³⁾ عباس هاشم خالد ، التحليل المكاني لإنتاج الذرة الصفراء في محافظة ميسان وعلاقته بالحيازة الزراعية ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد، 27، 2021 ، ص91.

الى وجود طرق النقل المعبدة وتوفر الاستهلاك في الاسواق ولكونها مركز محافظة ، كما موضح في الصورة (1).

ب . الفئة الرابعة بين (-0.1)-(-0.49) وتشمل الوحدات الادارية المتمثلة (علي الغربي ، علي الشرقي) .

ج . الفئة الخامسة بين (-0.50)-(-1) وشملت الوحدة الادارية هي ناحية سيد أحمد الرفاعي في المرتبة الاخيرة حيث بلغت المساحات المزروعة (285) طن وبكمية انتاج قدرت (142.5) طن ، ويرجع السبب الى انخفاض المساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء لمنافسة المحاصيل الاخرى ومنها الرز لاستغلال الاراض الزراعية ومن حيث هبوط الانتاج يرجع الى قلة استخدام الاسمدة والمبيدات وقلة المساحات المزروعة وقلة الحصة المائية واذا رجع يتزايد حجم المساحات وكميات الانتاج في هذه لسنة يعود السبب الى استخدام الاسمدة والمبيدات واتباع طرق الري الحديثة في الزراعة .

د . الفئة السابعة : لا يوجد انتاج ، وتشمل الوحدات الادارية المتمثلة (كميت ، المشرح ، الكلاء ، بني هاشم ، قلعة صالح ، العزيز ، المجر الكبير ، العدل ، الخير ، الميمونة ، السلام) ويعود السبب الى عدم اهتمام المزارعين لمحصول الذرة الصفراء مما ادى الى زراعة محاصيل اخرى تعطي مردود اقتصادي جيد.

جدول (4) كميات انتاج محصول الذرة الصفراء في محافظة ميسان لسنة 2021.

الوحدات الادارية	المساحة المزروعة / دونم	كمية الانتاج (طن)	الانتاجية طن/ دونم	الدرجة المعيارية للانتاج
علي الغربي	1000	750	750	-0.21
علي الشرقي	7000	690	98	-0.28
مركز العمارة	7287	2144	294	2.51
سيد أحمد الرفاعي	285	142.5	500	-0.92

المجموع	15572	3726.5	1642
متوسط حسابي	931.6	الانحراف المعياري	853.2

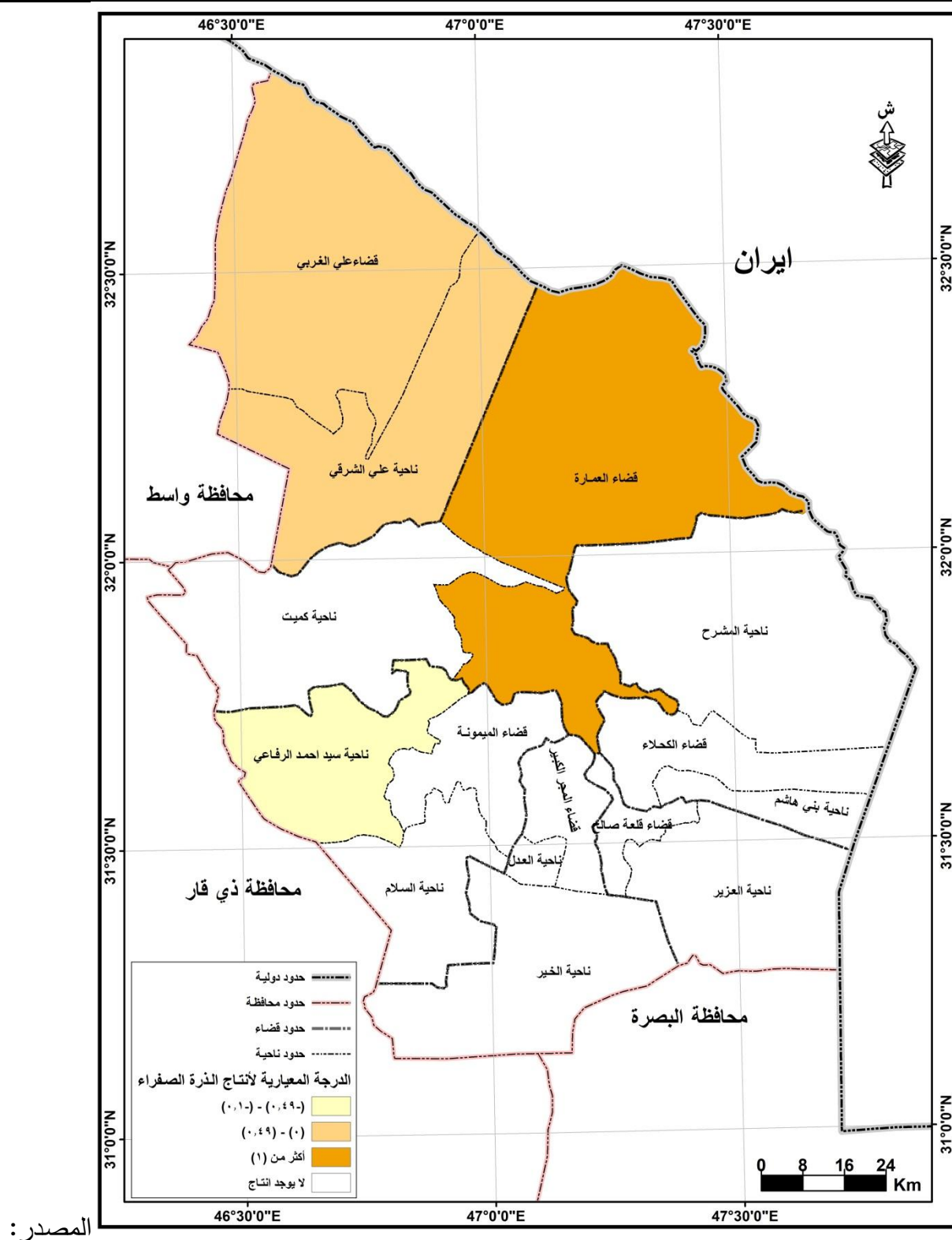
المصدر: مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية ، 2021.

مخطط(4) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الذرة الصفراء في محافظة ميسان لسنة 2021.

رقم الفئة	قيمة الفئة	توزيع الوحدات الادارية
الفئة الاولى	أكثر من 1+	مركز العمارة
الفئة الثانية	(1+)-(0.50)+	لا يوجد
الفئة الثالثة	(0)-(0.49)+	لا يوجد
الفئة الرابعة	(-0.1)-(-0.49)	علي الغربي ، علي الشرقي
الفئة الخامسة	(-0.50)-(-1)	سيد أحمد الرفاعي
الفئة السادسة	أقل من 1-	لا يوجد
الفئة السابعة	لا يوجد انتاج	كميت ، المشرح ، الكحلاء ، بني هاشم ، قلعة صالح ، العزير ، المجر الكبير ، العدل ، الخير ، الميمونة ، السلام

المصدر : بالاعتماد على جدول (4).

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لكميات انتاج محصول الذرة الصفراء في محافظة ميسان لسنة 2021.



بالاعتماد على مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية ، لسنة 2021.

الاستنتاجات والتوصيات :

1. لاحظنا من خلال دراستنا للأنماط النباتية تحتاج المحاصيل الى اهتمام من قبل المزارعين والدولة لزيادة كميات الانتاج واستغلال المساحات الزراعية المتروكة ، اما اذ لم نساهم في استثمار هذه المساحات فتتقلص كميات الانتاج عاما بعد اخر .
2. تبين لنا أن اكثر تجمع للسكان الحضر والريف والايدي العاملة الزراعية وكذلك العاملة في غير الزراعة في مركز العمارة والمجر الكبير والميمونة ، نتيجة لتباين العوامل البشرية تباينت العوائل الريفية من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
3. محاولة الحد من استيراد المحاصيل النباتية من خارج المحافظة وذلك من اجل طرح المحاصيل المحلية في الاسواق .
4. عمل قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة في محافظة ميسان يمكن اعتمادها من قبل المخططين والجهات المسؤولة من أجل زيادة المساحات المزروعة وكميات الانتاج ولتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة مما يضمن تنمية زراعية للمحافظة .
5. تثقيف المزارعين من خلال عقد الندوات لهم من اجل الوقوف على أحدث الاساليب والتقنيات المستخدمة في الزراعة لغرض تطوير القطاع الزراعي .
6. توفير الأسمدة والبذور وكميات كافية تسد حاجة المحاصيل ، وتوفير المكننة الزراعية (الحاصدات والساحبات) ومنظومات الري بالمرشات الثابتة لا تمام العمليات الزراعية في اوقاتها المحددة لغرض زيادة الانتاج كما ونوعا في محافظة ميسان.

المصادر :

1. احمد ، جوري طارق ، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية ، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2014.
2. الجاسم ، كاظم عبادي حمادي ، الأطلس الزراعي لمحافظة ميسان ، مطبعة دار النباهة - العمارة ، 2021.
3. الجاسم ، كاظم عبادي حمادي ، دراسات في الجغرافية الزراعية ، النباهة ، العمارة ، 2019.
4. خالد ، عباس هاشم ، التحليل المكاني لإنتاج الذرة الصفراء في محافظة ميسان وعلاقته بالحيازة الزراعية ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد، 27، 2021.
5. سرحان ، صبار مطلق ، تطور زراعة المحاصيل الاستراتيجية (محصول القمح) في العراق ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، العدد 4، 2011.
6. السعد ، صبا كامل عبد الحسن ، المعوقات الحياتية المؤثرة في زراعة محصول القمح لبعض الوحدات الادارية في شمال محافظة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، العدد (47) ، 2023.
7. الكربولي ، خالد علي عطية ، المتطلبات المناخية الحرارية لمحاصيل الحبوب ومدى ملائمتها في العراق ، مجلة الآداب ، ملحق العدد 133، 2020.
8. مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية ، 2021.
9. معتوق ، صفية شاكر ، انتاج الحبوب الاستراتيجية في العراق واثرها على الامن الغذائي ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد الحادي عشر ، العدد الحادي والعشرون ، 2015، ص237.
10. معروف ، فلاح جمال ، بشير ابراهيم الطيف ، سلام فاضل علي ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية (دراسة في جغرافية الاقليمية) دار دجلة للنشر والتوزيع ، ط 2، 2016.
11. الهيتي ، جميلة نافع صبار نزال ، تحليل الانتاج المحاصيل الاستراتيجية وامكانية تنميتها المستدامة في محافظة الانبار ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعه الانبار ، 2020.

12. FAO X 2006.world whet Market At AgLnce Food QU T Look, NO .